[254] نفسي، ومالي، وأهلي، وولدي، وما خولتني، اللهم، وأسترعيك، وأستحفظك نفسي. اللهم، كن لي ومعي في قاطن داري، وحلي، وارتحالي، وليلي، ونهاري، وإقبالي، وإدباري، وسكوني، وحركتي، ونومي ويقظتي، وذهني، وعقلي، واجعل اللهم، عافيتك لي شعارا، واسمك وذكرك لي جنة ودثارا، وارزقني خير القدر، وخير السفر وخير الحضر، وخير الغياب، وخير الاياب، وخير ما نطقت به أم الكتاب. اللهم، من أرادني بسوء، في ليل، أو نهار، فأرده، ومن كادني فكده، ومن بغى علي فأهلكه واجعل اللهم، عزه ذليلا، وملكه ضئيلا، وحده فليلا، وكثرته قليلا، وقوته كليلة، ويده غليلة وجسمه عليلا، اللهم، فل عني من نصب لي حده، واطف عني نار من شب لي وقده، واكفني، اللهم، هم من أدخل علي همه، واجعلني اللهم، في درعك الحصينة، وأنزل علي وقايتك والسكينة، وكن لي اللهم، دون عدوي بالمرصاد، اللهم، واجعلني، ممن هرب إليك فآويته، وتشفع إليك فشفعته، وفزع إلى نصرتك فضمنته، وفي عياذك، وحماك، وكنفك، وأمنك، وجوارك، كنفته، واجعلني اللهم، في ذمتك التي لا تخفر، وخصني بدلاصك التي لا تفقر، واحمني بحماك الذي لا يستباح، واكنفني بمعاقلك التي إليها يراح، وأعني بنصرك الذي لا يغلب، فإنك معتمدي وعليك معولي يا ذا الجلال والاكرام. " (1).

_____

(1) الحكم الجعفرية (ص 12) نقلا عن الرسالة الرمضانية رقم 33 جمع وتحقيق سيف الدين. [*]

_____